

أَمْجَادَ السَّنِينَ الْخُضِرِ
بَاعُوا كُلُّ أَوْسِمَةِ الزَّمَانِ الْبَكْرِ
عُمُرًا .. أَوْ تُرَابًا ... أَوْ بَشَرًا ..
أَتَرَى رَأَيْتُمْ كَيْفَ يُوَلَدُ عِنْدَنَا
طِفْلٌ وَفِي فَمِهِ حَجَرٌ
لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ لِلطُّيُورِ
عَلَى ضِفَافِ النَّيْلِ
غَيْرُ الْحَزْنِ يَعْصِفُ بِالْجَوَانِحِ
زَمَنُ الْعَصَافِيرِ الْجَمِيلَةِ قَدْ مَضَى
وَتَحَكَّمَتْ فِي النِّهَرِ أَنْيَابُ جَوَارِحِ
زَمَنُ الْقِرَاصِنَةِ الْكِبَارِ